وزير الإعلام نوه بالمتابعة الحثيثة والتوجيهات السديدة لرئيس الوزراء

انعقاد دائم لخطة الطوارئ تحسباً لـ «الأمطار الغزيرة»

محمد الجبري

يحيى الرشيدي

جنان بوشهري

- الجبري: الشهادة السامية بحق الجهات الرسمية هي وسام على صدورنا ومبعث فخر واعتزاز لنا جميعاً
- العمل مستمر على احتواء ما خلفه هطول الأمطار الغزيرة على البلاد والأمور عادت إلى طبيعتها
- نثمن روح الفريق الواحد عبر استنفار جميع الطاقات ولابد من استيفاء التحذيرات عبر الجهات الرسمية
- الرشيدي : فعلنا خطة طوارئ «الكهرباء» للتعامل مع موجة الأمطار الغزيرة المتوقع هطولها الأربعاء

- تلافي السلبيات جاء بفضل جميع العاملين في الوزارة الذين بذلوا جهوداً مميزة أثناء التعامل مع هذا الظرف
- جنان بوشهري: تشكيل فرق فنية لحصر الأضرار التي تعرضت لها البنى التحتية في مدينة صباح الأحمد
- جولات في كل قطاعات المدينة لمعاينة الأضرار وفحص كفاءة الأعمال التي نفذتها الشركات المتعاقد معها
- الشركات ستباشر تنفيذ الإصلاحات وفق الكفالة «العشرية» المنصوص عليها في العقود دون تحميلنا أي كلفة
- سنتخذ أقصى العقوبات تجاه الشركات المنفذة تصل إلى شطبها من سجلات المؤسسة وفق ما نصت عليه القوانين
- محاسبة المسؤولين في «السكنية» إذا ثبت تراخيهم في متابعة الأعمال الإنشائية سواء كانوا من القيادات أو الموظفين
- لا يمكن التهاون بحقوق المواطنين أو القبول بتعريضهم إلى الخطر نتيجة سوء تنفيذ الشركات لعقود البنى التحتية
- القراوي : الكويت مقبلة على حالة جوية أخرى ستبدأ الأربعاء وتستمر حتى الجمعة لا تقل عن الحالة السابقة
- هاشم الرفاعي: الحرس يعمل في خط عسكري يساند «الدفاع» و«الداخلية» وآخر مدني يساند الجهات الحكومية
- عصام النهام : عدد البلاغات التي تلقاها مركز العمليات في «الداخلية» منذ بداية هطول الأمطار 77 ألف بلاغ

أكد وزير الاعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب محمد الجبري ابقاء خطة الطوارئ بالوزارة في حالة انعقاد دائم ومضاعفة الجهود والاستعداد التام لاي طارئ تحسبا لهطول الامطار في الايام القليلة المقبلة.

وقال الجبري في تصريح صحفي خلال اجتماعه بالقائمين على خطة الطوارئ بوزارة الاعلام امس ان النطق السامي لسمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد وما تضمنه من اشادة وشكر كبيرين للجهات الرسمية ومنها وزارة الاعلام وتسخير كافة الجهود والطاقات للتعامل مع التداعيات المصاحبة لهطول الامطار تنفيذا للخطط التي رسمها مجلس الوزراء واللجان المشكلة «لبعد وساما على صدورنا ومبعث فخر واعتزاز لنا جميعا».

ونوه بالمتابعة الحثيثة والتوجيهات السديدة لسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء وتشكيل اللجنة العليا للطوارئ والتي تتضمن عددا من الوزراء الى جانب ممثلين عن الجهات الحكومية المعنية.

واشار الوزير الجبري خلال اجتماعه بالقائمين على خطة الطوارئ بوزارة الاعلام الى التنسيق والمتابعة الدائمين لما خلفه هطول الامطار الغزيرة على البلاد خلال الايام الماضية من اضرار والعمل المستمر على احتوائها «حتى عادت الامور الى طبيعتها».

واشاد بما قامت به قطاعات وزارة الاعلام والجهود المبذولة «بروح الفريق الواحد عبر تفعيل خطة الطوارئ واستنفار جميع الطاقات بالتنسيق مع الجهات الرسمية والمعنية في استيفاء المعلومات والتوجيهات والتحذيرات عبر شبكة المراسلين بكل شفافية ووضوح بهدف ابقاء المواطن والمقيم على اطلاع دائم ودحض الشائعات وطمئنتهم».

كما استمع الوزير الجبري خلال الاجتماع الى شرح مفصل عن ما قامت به قطاعات وزارة الاعلام والاعمال التي نفذت من خلال تفعيل خطة الطوارئ من قبل مسؤولي وقيادات الوزارة.

من جانبه ناقش وزير النفط وزير الكهرباء والماء المهندس بخيت الرشيدي خطة طوارئ «الكهرباء» واستعداداتها للتعامل مع موجة الأمطار الغزيرة المتوقع هطولها على البلاد الأربعاء المقبل.

وقالت «الكهرباء» في بيان صحفي أمس إن الرشيدي دعا خلال اجتماع عقده وقيادات الوزارة جميع العاملين في مختلف القطاعات للاستعداد إلى التعامل مع موجة الأمطار وتلافي أي سلبيات في خطة الطوارئ التي فعلت خلال موجة الأمطار التي شهدتها البلاد الأسبوع الماضي.

وأشاد الرشيدي وفقا للبيان بدور جميع العاملين في الوزارة على ما قدموه من جهود مميزة أثناء التعامل مع هذا الظرف الطارئ.

من جهتها أعلنت وزير الدولة لشؤون الإسكان وزير الدولة لشؤون الخدمات الدكتورة جنان بوشهري استشكيل فرق فنية لحصر الأضرار التي تعرضت لها البنى التحتية في مدينة صباح الأحمد السكنية جراء الأمطار الغزيرة والسيول التي شهدتها البلاد أخيرا.

وقالت بوشهري في تصريح لـ «كونا» إن الفرق ستقوم بجولات في كل قطاعات مدينة صباح الاحمد السكنية لمعاينة الأضرار وفحص كفاءة الأعمال التي نفذتها الشركات المتعاقد معها على أن ترفع تقريرها في مدة أقصاها اسبوع من تاريخه.

وأوضحت أن بعض الشركات ستباشر تنفيذ الإصلاحات وفق الكفالة «العشرية» المنصوص عليها في العقود دون تحمل اي كلفة مالية على مؤسسة «السكنية» او المال العام.

وذكرت أن «السكنية» تعمل بالتنسيق حاليا مع وزارة الأشغال العامة على متابعة الأضرار التي تعرضت لها البنى التحتية للمدينة.

وافادت بان «السكنية» سترفع تقريرها الفني إلى لجنة تقصي الحقائق المحايدة التي شكلها وزير الأشغال العامة وزير الدولة لشؤون البلدية المهندس حسام الرومي مؤكدة انها ستقدم كامل الدعم لأعمال اللجنة.

وشدد بوشهري على أن «السكنية» ستتخذ أقصى العقوبات تجاه الشركات المنفذة تصل إلى شطبها من سجلات المؤسسة وفق ما نصت عليه القوانين «في حال ثبت تقصيرها في تنفيذ الأعمال أو تلاعبها».

كما شددت على أنه «سيتم محاسبة المسؤولين في «السكنية» إذا ثبت تراخيهم وتقصيرهم في متابعة الأعمال الإنشائية سواء كانوا من القيادات أو الموظفين».

وأضافت أن «المؤسسة بدورها ستتخذ إجراءات داخلية لتشديد الرقابة على تنفيذ العقود المستقبلية وتفعيل اللوائح تجاه الشركات المتعثرة في تنفيذ المشاريع أو التي لم تسلمها وفق اشتراطات التعاقد».

ولفتت إلى أن «حقوق المواطنين لا يمكن التهاون بها أو القبول بتعريض حياتهم إلى الخطر نتيجة سوء تنفيذ الشركات لعقود البنى التحتية».

وأعربت بوشهري عن خالص شكرها إلى كل الجهات الحكومية التي واصلت العمل طوال الأيام الماضية سواء في مدينة صباح الأحمد السكنية وبقية المناطق في الكويت لتجاوز آثار الأمطار الغزيرة.

وتعرضت الكويت بنهاية الأسبوع الماضي إلى موجة شديدة من الأمطار لم تشهدها منذ 50 عاما إذ بلغ معدلها خلال ست ساعات 115 ملليمترا في حين يبلغ المعدل السنوي الطبيعي 115 ملليمترا.

وقال مراقب التنبؤات الجوية في إدارة الأرصاد الجوية عبدالعزيز القراوي أمس الأحد خلال اجتماع مشترك للسلطتين عقد لبحث تداعيات هذا الظرف إن «الكويت مقبلة على حالة جوية أخرى ستبدأ بعد غد الأربعاء وتستمر حتى الجمعة لا تقل في شدتها عن الحالة الجوية السابقة».

من جانبه قال وكيل الحرس الوطني الكويتي الفريق ركن مهندس هاشم الرفاعي أن الحرس يعمل في خطين الاول عسكري يساند وزارتي الدفاع والداخلية والآخر مدني لمساندة الجهات الحكومية.

وقال الرفاعي في كلمته خلال اجتماع السلطتين التشريعية والتنفيذية الذي عقد يوم أمس الاول في مكتب مجلس الأمة لبحث تداعيات وآثار هطول الأنطار الغزيرة على البلاد.

وأضاف الفريق الرفاعي «في عام 2004 قام الحرس الوطني بتأسيس وحدة لاسناد اجهزة الدولة في حال وجود اي ازمة تشهدها البلاد».

وبين ان الحرس الوطني «اعد خطة لوجستية كاملة منذ بدء هطول الأمطار الغزيرة فجر الثلاثاء الماضي للتعامل مع تداعيات هذه الامطار بالتنسيق مع الجهات الحكومية المعنية».

واشار الى قيام الحرس بتأسيس مركز اداري في شمال البلاد يضم عددا من ضباط وعسكريي الحرس ومزود بكافة الاليات والمعدات للتعامل مع حالات غرق المنازل والمباني والسيارات وانسداد مجاري الامطار والصرف الصحي في بعض المناطق التي شهدت امطارا غزيرة.

بدوره كشف وكيل وزارة الداخلية الكويتية الفريق عصام النهام ان عدد البلاغات التي تلقاها مركز العمليات في الوزارة منذ بداية هطول الامطار الغزيرة فجر الثلاثاء الماضي حتى يوم السبت الفائت بلغت 77402 بلاغا منها 11374 بلاغا جديا والبقية عادية.

وقال الفريق النهام إن «من اهم هذه البلاغات وجود جثة غريق وهو الشهيد احمد الفضلي وغرق منازل ومباني وسيارات وسقوط عمود اضاءة وانهيار جزء من احدى الكنائس».

وأكد أن وزارة الداخلية ومنذ بدء هطول الامطار الغزيرة فجر الثلاثاء الماضي قامت فورا برفع حالة الاستعداد لديها وقامت كذلك بتفعيل غرفة عمليات الدفاع المدني للتنسيق مع الجهات الحكومية المعنية.

واضاف «قمنا بإنشاء مركزين اداريين واحد بشمال الكويت وآخر في الجنوب وكذلك قمنا بعمل مركز اداري ثابت في مدينة (صباح الاحمد) وجميع هذه المراكز مزودة بآليات وودوريات وحافلات اضافة الى مكائن سحب الماء وغيرها».

على صعيد متصل توقع رئيس قسم التنبؤات الملاحية في إدارة الأرصاد الجوية بالإدارة العامة للطيران المدني الكويتية ضرار العلي أن يسود البلاد في الساعات الأخيرة من مساء اليوم الثلاثاء طقس غير مستقر مع تكاثر في السحب المنخفضة والمتوسط يصاحبها أمطار رعدية متفرقة.

وقال العلي «كونا» أمس أن الأمطار المتوقعة ستكون متفاوتة الشدة بين الخفيفة والمتوسطة إلى غزيرة على بعض المناطق عصر الأربعاء.

هاشم الرفاعي يتفقد استعدادات الحرس في فرق الطوارئ

واضاف أن الرياح ستكون نشطة تزيد سرعتها عن 60 كيلومترا في الساعة وتؤدي إلى ارتفاع مستوى امواج البحرية إلى أكثر من 7 اقدام على أن تستمر حالة عدم الاستقرار في الأحوال الجوية يومي الخميس والجمعة المقبلين.

وذكر أن سبب تقلبات الطقس هو تأثر البلاد بامتداد منخفض السودان الموسمي المحمل بكميات كبيرة من بخار المياه وتزامنه مع منخفض جوي متعمق في طبقات الجو العليا يكون مصحوبا بتيار هوائي شديد البرودة.

ودعا المواطنين والمقيمين إلى متابعة النشرة الجوية من خلال صفحة الإدارة الإلكترونية http://www.met.gov.kw خصوصا أثناء التقلبات الجوية لمعرفة آخر التطورات في الطقس والتحذيرات الجوية.

من جانبها قالت رئيسة « مهندسون بلا حدود - الكويت » المهندسة زينب قراشي: أن تكرار مشكلة عدم تسرب مياه الأمطار في الكويت تحتاج إلى حل جذري سيوفر مئات الملايين من الدنانير على الدولة والمجتمع، لافتة إلى نشر معلومات عن أن الخسائر التقديرية لغرقة يوم الثلاثاء الماضي فقط تقدر بنحو 100 مليون دينار.

وأوضحت القراشي، ونحن نشيد بالتفاعل الحكومي السريع مع مشاهداته فجر يوم الثلاثاء الماضي ، فإننا نتقدم بأر التعازي الى ذوي الفقيد جراء السيول في الفحاحيل الشهيد بإذن الله تعالى احمد الفضلي ونشكر كافة الجهات الحكومية التي عملت على مدار الساعة لتطويق هذه الأزمة والحد من الخسائر التي أوقعتها، م يفة انه بات لزاما علينا أن نبدأ بالتفكير للحلول الجذرية ونحن نعتقد انها بمتناول اليد ومن أبرزها توسيع الطاقة الاستيعابية لشبكات التصريف لدينا والتي وفقا لما نشر مؤخرا غير مؤهلة لتصريف هذا الكم من مياه الأمطار.

وأوضحت القراشي أن توسيع شبكات الصرف ورفع مستوى طاقتها الإستيعابية قد يكون مكلف ماليا في الفترة الحالية لكنه وعلى المدى الطويل سيكون استثمارا حقيقيا كونه سيحد من الخسائر التي نقع تكرار مانشهده من فياضانات موسمية تحدث كل عام لدينا.

وزادت القراشي، وبالتزامن مع توسيع الطاقة الإستيعابية للشبكات علينا ايضا وضع خارطة هندسية تثبت عليها الأماكن التي تشهد حالات فيضان بشكل متكرر، موضحة أن هذه الخارطة يجب أن تبدأ تحديد الأماكن الأكثر خطرا وتضررا ومن ثم الحالات المتوسطة وتليها المواقع الأدنى في مستوى التضرر، بحيث يكون ترتيب الأولويات وتوجيه الطاقات لايجاد حلول للمناطق الأكثر خطرا أولا وتتبعها المناطق الأخرى.

وقالت القراشي، وبالتزامن مع وضع هذه الخريطة الهندسية يجب التشدد في عمليات الصيانة في الطرقات والمناهيل ووضع عمالة وطنية تشرف على هذه الأعمال وتنفيذها من قبل الشركات المعنية، داعية إلى تدريب هذه العمالة لتكون على اطلاع بأساليب الغش والاحتيال التي قد تحصل، ودعت القراشي إلى استخدام التكنولوجيا في عمليات سبر ورصد سلامة وصلاحية المناهيل والمجارير في كافة المناطق، لافتة إلى صعوبة الرصد لها رغم المتابعة اللصيقة فقط كونها مناطق مخفية لا يمكن للمهندسين أو المشرفين عليها التأكد بالعين من سلامتها.

من جانبه حذر رئيس الجمعية الكويتية للسلامة المرورية وعضو المجلس الأعلى للمرور د. بدر المطر قائدي المركبات بتوخي الحذر من ظاهرة «تطاير الحصى» بعد هطول الامطار وطالب المطرقائدي المركبات بترك مسافه كافيه للمركبات الامامية وتقدر بالسرعة المقررة للطريق ، مشيرا إلى أنها ليست ظاهرة طارئة أو مستجدة ورغم أنها كبدت المواطنين خسائر فادحة وأهدرت أموال الدولة لاسيما أنها كانت سببا في عدد من الحوادث المرورية ، إلا أنها مازالت موجودة وتهدد سلامة قائدي المركبات.

وأوضح في تصريح صحافي أن الجمعية الكويتية للسلامة المرورية قد أشارت في أوقات سابقة إلى أن تكرارها دليل على أن الخلطات المستعملة لا تتوافق مع معايير وشروط ومواصفات سفلتة الطرق المعتمدة.

وبين المطر ان أسباب ظاهرة تطاير الحصى في الطرقات تتمثل في عدم اتباع المواصفات في مشاريع سفلتة الطرق، وعدم الالتزام في الشروط المطلوبة في الاسفلت عند عملية الرصف وضعف الخلطة «البوتومينية» التي تستخدم للرصف.

وشدد على ضرورة الإسراع في معالجة الشوارع الرئيسة والداخلية، والقيام بعملية تنظيف شاملة لاسيما التأكد من جودة ونوعية الطبقة المستخدمة تفاديا لحدوث المشكلة مرة أخرى، ذلك الأمر الذي من شأنه توفير أموال طائلة على الدولة والحفاظ على سلامة مرتادي الطرق ومركباتهم، كما تمنى المطر السلامه للجميع.

بعض مدارس الأحمدي ما زالت محاصرة بالمياه

افتتاح نفق الفنطاس